ونثر مع مثله فربيون ويلطخ عليه نفع من الخدر منفعة بالغة المسك اذا حل في دهن
البان وطلي به فقار الظهر نفع من الخدر عاقرقرحا اذا سحق واغلي في زيت وتمرخ به
صاحب الخدر نفعه وان سحق ولعق بعسل نفع منه ومن استرخاء العضل الخردل اذا سحق
وطلي به الاعضاء الباردة سخنها وفرح كثيرا باب للكزاز واعتقال
الاعضاء قال في مختصر المغني عاقرقرحا اذا سحق وخلط بزيت وتمرخ به نفع من الكزاز اذا
كان يعرض للانسان كثيرا الحلتيت اذا دق وشرب مع مثله فلفل وسذاب سكن الكزاز
حجر المغناطيس وهو الذي يسمونه حجر الطاعة متى امسك في اليد منع من الكزاز
انتهى وقال في كتاب الجامع في الادوية للغافقي العاقرقرحا اذا سحق وخلط بزيت وتمسح
به ابدان العرق ونفع من الكزاز اذا كان يعرض للانسان كثيرا واوفق الاعضاء التي قد
غلب عليها البرد والتي قد يبس حسها وحركتها ونفعها نفعا بينا انتهى لفظه ومن
بعض كتب الطب لاعتقال الاعضاء يوخذ زبل الحمار الحاضر اليابس وبزر القنبس
ويوخذ لبه الابيض ويسحق ويعجن ويضمد به على الركب المعتقلة يلينها ويبسطها و
كذلك كل عضو معتقل فانه اذا ضمد به نفعه لانه جاذب وهو ايضا ينفع الثاليل
والكلف من الوجه وقد نظم ذلك الفقيه علي بن ابي بكر الازرق عفا الله عنه فقال
وابيض لب الحمار اذا ما سحق • ويعجن زال الاعتقال • من الرجلين والاعضا جميعا •
اذا ضمدت به حالا الحجال السليخة تنفع من يبس الاعضاء ومن وخا واكلا واذا غمر
بالسمسم على العصب الملتوي بسطه وقومه وحل غليظه السنا ينفع من تشنج
العصب وتمدده اذا شرب دهن اللوز من افضل الادهان في التشنج واليبس والشد
وقال شيخنا في باب علاج العصب اعلم ان انجذاب العصب قد يكون عن يبس وقد يكون
عن رطوبة كيبس اعضاء المفلوج فانه عن رطوبة لا محالة فالعضو لا يطلق عليه اسم
اليبس الا اذا كان علته عن يبس واما اذا كان عن رطوبة فيقال له انجذاب وعسر حركة
وقال في كتاب الرحمة يبس الركب والمرافق ونحوهما وهو الذي تتثنى عن المفصل حتى يبقى
العضو معوجا غير مستقيم سببه زيادة يبس وييسر العلاج يوخذ حب الحمار
وحلبة وحلبة اجزاء سواء تبل الجميع ويعجن بزيت او سليط قد اغلي على النار
ثم يطرح فيه ثوم ودهن ثم يدهن الموضع من ذلك الدهن ويضمد بالمعجون ويجعل
عليه

كزاز عقال الاعضاء

عليه من ورق الحمار ويلف بخرقة ويربط ويترك من الليل الى الصبح فاذا ارتفع النهار
كشفه ونحى الدوا منه ثم يدهنه بالدهن المذكور بعد ان يحميه على النار ويمده
قليلا قليلا فان استمر الاعاد عليه العمل من ساعته ويترك يوما وليلة فاذا
اصبح كشفه ودهنه كما تقدم ومده قليلا قليلا كما ذكرنا فلابد ان يمتد العضو
بعون القدير وتسويته يجب وقال شيخنا في كتابه ومما يجب ليبس العصب ان يوخذ
الشمع ويذاب بالسليط مع مخ عظام البقر فان عدم فمخ من الحيوان وقد يعرض
اليبس في الرقبة او في البراثن والاصابع لسقطة او غيرها فينبغي ان يوضع الدوا على
تلك الاعضاء وما قاربها واما ما كان من اليبس عقب وسم النار فانه ان كان قد ابقى
رطوبة العصب او قطعه فانه لا علاج له واما اذا كان دون ذلك فالعلاج ما سبق
ويكون الغذاء كلما كان حارا رطبا انتهى ورايت في بعض كتب الطب ليبس العصب والاعضاء
والورم يلقى الملح في سليط ويغلى على النار قليلا ثم يدلك او يمرخ به ويتدفا وينام
ولتليين اليبس في الاعضاء يوخذ حب سمسم وحب ... ان سليط ثم يغلى البيضا معطى
وللاذن وكامي ... فوق ويطبخ الجميع ويكون العيار لكل اوقية من الدهن نصف
فقلة من كل حاجة وهو نافع ايضا للفالج والوثي وقوله الوثي هو وجع المفاصل واليدين
والرجلين كما قال في فقه اللغة والتيبس في العصب والضارب فيه دهن البيض فانه
يبلغ في التليين وهو دهن صنعته سهلة وقد ذكرناه في الادهان في القسم الثاني
من كتابنا وقال في الرحمة حب المحلب اذا سحق وخلط بعسل وضمد به اوتار الساق المنقبضة
من اليبس لينها انتهى لفظه باب للرعشة قال في اللغة الرعشة رعدة
تعرض عن البرد وعن الاستفراغ ومن العوارض النفسانية كالغضب ويكون من
اكثار شرب الماء البارد او من شربه في غير وقته ومن الباه وكثرة الجماع على
الامتلاء واصعبها ما يعتري في الشتاء ورعشة المشايخ لا تزول وربما انتهى وقال
المارديني في الرسالة ان اكثر حدوث هذا المرض يكون على المشايخ وليس فيه علاج
احسن من الادهان الحارة ثم الاغذية الحارة مثل لحوم الارانب والظبا والعصافير
والدبوب الكبار ويكثر من الحوائج الحارة ويحذر الجماع والماء الشديد البرد
والنوم الكثير فكل ذلك ردي جدا وينبغي لصاحب الرعشة ان يستعمل البخور

للرعشة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)